



جيجر- لوكولتر تقدّم أنيا تايلور جوي ونيكولاس هولت في فيلم *A New Turn* لساعة "ريفيرسو"

من شأن الدفييف الخفيف لجناح فراشة أن يغيّر مجرى التاريخ إلى الأبد.

تلك هي نظرية "تأثير الفراشة" التي تنسب ردود الفعل المتسلسلة التي لا يمكن إيقافها إلى حادثة عارضة تقع في الطبيعة، مما يؤدي إلى ظاهرة لا يمكن تصورها: فتتحول القطرة إلى محيط، والابتسام العابرة إلى علاقة رومانسية دائمة، وضربة الفرشاة إلى تحفة فنية. وتجري الحياة على نسق مثير للدهشة.

من شأن أدنى المجريات أن تؤدي إلى نتائج بالغة الأهمية في واقع الأمر. وينطبق القول نفسه في عالم صناعة الساعات حيث تتسم الأسباب والنتائج بأهمية كبرى. فالميكرون الواحد يعني الدقة والأداء والكمال. ويتخذ الابتكار المستنير والحركة الواحدة وصناعة الساعات منعطفًا جديدًا يؤدي إلى وجهات نظر جديدة بمرور الوقت، مما يغيّر وجه أيقونة ما، ولربما أوجهها مثلما حصل مع ساعة "ريفيرسو" من جيجر- لوكولتر.

إشعال جذوة طبيعة التغيير

في خريف عام 2022، لمت جيجر- لوكولتر شمل مواهب سفيري العلامة، نيكولاس هولت وأنيا تايلور جوي، للتعبير عن ظاهرة تأثير الفراشة في فيلم *A New Turn* المشوق الجديد الخاص بساعة "ريفيرسو".

صوّر هذا الفيلم بأسلوب رائع للمقاربة بين الظواهر الطبيعية المتناقضة فيما بينها: كقطرة الغيث التي تقترن بغيرها من بلايين القطرات لتشكيل شلالات غزيرة، أو تلك البذرة التي تحملها الرياح بين طياتها لتعود إلى ينباع الحياة في غابة هادئة.

يمتد نطاق هذا التعبير المجازي إلى ساعة "ريفيرسو" نفسها بسرد قصصي يسلط الضوء على مدى أهمية فارق بضعة مليمترات بالنسبة إلى دقة الساعة وإلى وجه "ريفيرسو" الأخر بطبيعية الحال، الذي تضيف تفاصيل تصميمه المستفيضة نسيجًا جديدًا تمامًا على هذه الساعة الشهيرة.

يحتوي هذا الفيلم على صور أحادية اللون ومتباينة الألوان حيث يؤدي نيكولاس وأنيا دوريهما على خلفية صور معروضة. وتجتمع الطبيعة والساعة والموهبة في مزيج مفعم بالحيوية لتشكيل حملة جذابة تعبّر عن طبيعة التغيير الغريبة. فيكتسي الماضي بأدق تفاصيله حلة جديدة، مما يمنح ساعة "ريفيرسو" أوجهًا جديدة.

من العادي إلى الاستثنائي

نيكولاس هولت صديق الدار منذ عام 2017. وقد ظهر مؤخرًا في الفيلم القصير *Turning Point* الذي جرى تصويره لدار جيجر- لوكولتر والذي يشيد بساعة "ريفيرسو" كرمز لأهم لحظات الحياة. ويقول عن دوره في هذا الفيلم الجديد: "عشت في حياتي لحظات تبدو تافهة ولكنها أسفرت عن تحولات كبيرة في مسيرتي المهنية. فقد سنع لي لقاء عابر أو مجرد تغيير في جدول أعمال ما كنت أتوقعها أبدًا."



تستهل أنيا مسيرتها كسفيرة للدار بفيلم *A New Turn*. وعن الدور الافتتاحي، تقول أنيا، إحدى أشهر الممثلات في العالم والممثلة التي نالت جوائز عديدة عن أعمالها على غرار دورها في فيلم *The Queens Gambit*: "يسعدني أن أمثل ساعة جيجر- لوكولتر ريفيرسو في فيلم *A New Turn*. وفي الأدوار السينمائية، يمكن أن تتغير الشخصية أو الأداء تغييرًا تامًا بتغير أسلوب إقائي أو مذهري حتى ولو كان طفيفًا. والحياة نفسها محفّز. وكل ما يحظى بأهمية بالغة يبدأ دائمًا بلحظة قصيرة وهادئة."

تحول ساعة "ريفيرسو" بتحول العالم

تقدّم هذه الحملة نيكولاس وهو يرتدي ساعة "ريفيرسو تريبيوت كالندر" الجديدة المصنوعة من الذهب الوردي في حين ترتدي أنيا ساعة "ريفيرسو دويتو سمول" الأنثوية الجذابة المصنوعة من الذهب الوردي. وما فتئت ساعة "ريفيرسو" تتطور وفق روح الابتكار منذ أن طُرحت في عام 1931. وساعتا "تريبيوت كالندر" و"دويتو سمول" مثال على الإمكانيات غير المحدودة لإعادة ابتكار ساعة "ريفيرسو".

ومتلما يعقب الليل النهار، ينقلب وجه ساعة "ريفيرسو تريبيوت كالندر" بسلاسة من ميناء فضي كلاسيكي مصمّم على طراز آرت ديكو ومصقول بلمسة خطية ناعمة بشكل أشعة الشمس إلى ميناء جديد وراقٍ يتميّز بمؤشر النهار والليل المعاد تصميمه. وتتميّز ساعة "ريفيرسو دويتو سمول" بقلب واحد وميناءين مختلفين، وتتبع أيضًا الشمس التي تلوح في الأفق بتصميم مناسب للحياة اليومية بجانب كلاسيكي ووجه أكثر تألقًا يثير الدهشة بأخاديه المرصّعة بالماس.

يقترن كل تغيير بصعوبة إبقاء الطابع المميّز وإضفاء أبعاد جديدة تعكس العصر في الوقت نفسه. وهذا ما تكشف عنه ساعة "ريفيرسو" في فيلم *A New Turn*. وتعبّر جيجر- لوكولتر في هذه الحملة الفنية الحديثة عن مكنون الحياة التي يمكن أن تتحول في لحظة معيّنة، مما يخلق الاستثنائي من العادي.

نبذة عن ساعة "ريفيرسو"

في عام 1931، أطلقت جيجر- لوكولتر ساعة أصبحت تصميمًا كلاسيكيًا في القرن العشرين، وهي ساعة "ريفيرسو" التي ابتكرت لتقاوم ظروف ميادين رياضة البولو الفاسية، والتي جعلتها معالمها الأنيقة والمميّزة المستوحاة من طراز "آرت ديكو" الزخرفي وقصصها الذي يمكن قلبه على وجهه الآخر إحدى أكثر الساعات التي يسهل تمييزها فورًا على مرّ الزمن. وما فتئت ساعة "ريفيرسو" تتجدّد طوال هذه العقود التسعة الماضية دون أن تفقد هويتها أبدًا، فاحتوت على أكثر من 50 آلية حركة مختلفة، بينما أصبح وجهها الآخر المصنوع من المعدن خلفية تعبير إبداعي حيث يمكن أن تُزيّن بطلاء المينا أو النقوش أو الأحجار الكريمة. وفي هذه السنة تحتفل ساعة "ريفيرسو" بمرور 91 عامًا على ابتكارها، وتستمر في تجسيد الروح العصرية التي ألهمت إبداعها.